



سلسلة تقارير رصد وثيق جرائم السفدة في تعز

تقرير حقوقى يوثق

قصف منازل العدويين

الأحياء الشمالية لمدينة الدريهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق

قصف منازل المدنيين

الأحياء الشمالية لعدينة الدرىهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٥	إفادات شهود
٦	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٧	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٩	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

أطلق مرتزقة التحالف السعودي الموجودين قبلة سواحل الدریهمی بمحافظة الحديدة قصف مدفغی بعشرات القذائف على منازل المدنيین بمدينة الدریهمی ما بين الساعة ٥ إلى الساعة ٦ مساء يوم الجمعة الموافق ٣١ أغسطس ٢٠١٨ م ما أسفر عن تدمیر أربعة منازل على رؤوس ساکنیها وسقوط (٥) مدنیین قتلی بینهم أربعة أطفال كما جرح (١٠) آخرين بینهم طفلین وامرأتین جراح أغلبهم بالغة ، أطلق ناجین من أهالی الضحايا نداء استفاثة لجمیع الهیئات الإنسانية العاملة في الحديدة بالضغط على التحالف السعودي ومرتزقته الذين يحاصرون مدينة الدریهمی السماح بإسعاف الجرحی إلى المستشفيات ، حتى تاريخ كتابة هذا التقریر كان الجرحی ما يزالون عالقون ولم يتم السماح بإسعافهم وإنقاذ حیاتهم.

تفاصيل الواقعه:

منذ الساعة ٥:٠٠ إلى الساعة ٦:٠٠ مساء يوم الجمعة الموافق ٣١ أغسطس ٢٠١٨ م شن التحالف السعودي عبر مرتزقته المتواجدین على أطراف ساحل الدریهمی بمحافظة الحديدة قصف مدفغی وصاروخی على منازل المدنيین بالأحياء الشمالیة الشرقیة من مدينة الدریهمی كانت المنازل آهلة بالعائلات المدنیة جلهم أطفال ونساء وقعت عدة قذائف مدفغیة من عيار ١٢٠ ملم مورتر على أربعة منازل دمرتها بالكامل على رؤوس ساکنیها أسفـر عن سقوط (٥) مدنیین قتلی من أسرة واحدة بینهم أربعة أطفال وجـرح (١٠) مدنیین آخرين بینهم طفلین وامرأـتان ، بـيانـات وأسمـاء الضـحاـيا "قتلـي وجـرحـي" أورـدـناـهاـ فيـ مـلاـحـقـ هـذـاـ التـقـرـيرـ.

بعد وقوع القصف وسقوط الضـحاـياـ حـاولـ النـاجـينـ منـ الأـسـرـ المـسـتـهـدـفـةـ إـنقـاذـ الجـرحـيـ وإـسعـافـهمـ إلاـ أنـ الحـصـارـ الخـانـقـ والمـراـقبـةـ الجوـيـةـ للـطـائـراتـ الـحـرـبـيـةـ وـطـائـراتـ الـاسـطـلـاعـ للـتحـالـفـ السـعـوـدـيـ الذيـ يـدـعـمـ مـرـتـزـقـتهـ وـقـطـاعـاتـهـ بـحـقـ السـكـانـ المـدـنـيـينـ فيـ الدرـيـهمـيـ حالـ دونـ إـسعـافـ الجـرحـيـ.

عند تواصل فريق المركز القانوني لـلـحقـوقـ والـتنـمـيـةـ لـتوـثـيقـ وـرـصـدـ الـجـرـحـيـ وـالـاستـمـاعـ لـإـفـادـاتـ شـهـودـ عـيـانـ وـنـاجـينـ أـكـدواـ لـنـاـ بـأنـ الجـرحـيـ يـنـزـفـونـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ التـحـركـ لـإـسـعـافـهـمـ جـراءـ الحـصـارـ وـالـقـصـفـ المـكـثـ وـنـاشـدـواـ عـبـرـ المـرـكـزـ الـقـانـوـنـيـ لـلـحـقـوقـ وـالـتـنـمـيـةـ مـخـاطـبـةـ الصـلـبـ الـأـحـمـرـ الدـوـلـيـ بـالـتـحـركـ إـلـىـ المناـزلـ المـسـتـهـدـفـةـ وـالـضـغـطـ عـلـىـ التـحـالـفـ السـعـوـدـيـ وـمـرـتـزـقـتهـ لـلـسـماـحـ بـنـقلـ الضـحاـياـ وـمـغـادـرـةـ النـاجـينـ منـازـلـهـمـ نـزـوحـ إـلـىـ أماـكنـ آـمـنةـ.



إفادات شهود

بيان صحفي

محمد عبدالله هلجه يبلغ من العمر ٣٥ عام ، ناجي من القصف وشاهد عيان على المأساة التي خلفها القصف بحق عدة أسر مدنية قابلناه كان في حالة من اليأس والإعياء لعدم مقدرته على إسعاف أخته الجريحة جراء القصف وقال لنا:

كنا آمنين في منازلنا وأصبح حقنا في العيش بأمان في منازلنا محدق بالأخطار جراء تصعيد التحالف السعودي ومرتزقته على أبناء محافظة الحديدة وبالاخص سكان مديرية الدریهمی التي كان التركيز بالهجوم الجوي والبري والبحري على كل شيء فيها من أعيان مدنية وممتلكات المدنيين وأيضاً استهداف السكان المدنيين وكان هذا التصعيد منذ بداية يونيو عام ٢٠١٨م زادت وطأة الهجمات العسكرية على سكان مدينة الدریهمی في شهر أغسطس ٢٠١٨م وأسفر عن وقوع جرائم مريرة وفظاعات تفوق وصفها نالت المدنيين وفي يوم أمس الجمعة كنا في منازلنا الواقعة في الأحياء الشمالية والشرقية من مدينة الدریهمی لم نشعر إلا بالقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة تنهمر على المنازل أطلقها مرتزقة التحالف السعودي المتواجدون على أطراف ساحل الدریهمی وقعت عدد من القذائف على أربعة منازل منها منزل أحد أقربائنا اسمه هري حسين كنا متواجدين بداخله تهدم المنزل فوقنا وسقط عدة جرحى بينهم شقيقتي انتصار عبدالله هلجه وأصيب صاحب المنزل (٢) من أبنائه بجروح بالغة كما سقط العديد من الضحايا المدنيين من أسر بيت زقيني وبيت الفاشق جراء وقوع قذائف مدفعية على منازلهم تهدمت فوقهم بينهم عدد من القتلى من أسرة زقيني ، بعد وقوع الضحايا حاولنا إسعاف الجرحى ولكن كنا نسمع تحليق الطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع في أجواء المدينة تتصف أي شيء يتحرك أو محاولة أي شخص من سكان المدينة النزوح والخروج من مدينة الدریهمي إلى مدينة الحديدة عاصمة المحافظة أطلقنا نداء استغاثة لعدد من المنظمات الإنسانية والدولية بالضغط على التحالف السعودي ومرتزقته للسماح لنا بإسعاف الجرحى وخروج الناجين إلى مدينة الحديدة ، باعثت محاولتنا بالفشل أخشى الآن على سلامه شقيقتي فحالتها متدهورة ونحن محاصرون.

محمد عبدالله القاسمي، عمره ٣٠ عام ، شاهد من سكان مدينة الدریهمي قابلناه وقال لنا:

منذ بعد عصر يوم الجمعة حتى وقت المغرب شن التحالف السعودي ومرتزقته قصف بالمدفعية صوب منازل المدنيين في الأحياء الشمالية لمدينة الدریهمي مما أسفر عن سقوط () مدنيين قتلى بينهم أربعة أطفال وجراح نحو (١٠) آخرين بينهم أطفال ونساء من عدة أسر من سكان المدينة وتدمير منازلهم الوضع كارثي جراء القصف العشوائي إضافة إلى الغارات الجوية من قبل التحالف السعودي الذي استهدف كل شيء في المدينة وحصار خانق يفرضه على سكان مدينة الدریهمي دون أي ذنب.



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى	الجرحى
5	1		4		
10	6	2	2		

المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل مأهولة بالعديد من الأسر المدنية أغلب أفرادها أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمّد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المجتمعـاتـ المتـحضرـةـ . ومـجـرـدـ استـمرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهاـ فيـ قـتـلـ واستـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ التـيـ مـاـ زـالـ

التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافُف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعوا إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

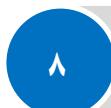
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	وليد يحيى عبدالله زقيني	ذكر	٣٠	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٢	محمد وليد يحيى زقيني	طفل	٤	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٣	يحيى وليد يحيى زقيني	طفل	٣	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٤	أسماه يحيى عبدالله زقيني	طفلة	١٢	قتيلة	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٥	مروان شوعي عبدالله زقيني	طفل	١١	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	هربى حسيني	ذكر	٦٠	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٢	صفاء هربى حسيني	أنثى	٢٥	جريحة	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٣	حسين هربى حسيني	ذكر	٢٠	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٤	عادل يحيى كنبه	ذكر	٢٧	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٥	عبدالرازاق عبدالله فاشق	ذكر	١٨	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٦	محمد حمود فاشق	ذكر	٣٠	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٧	بشير علي بهلول فاشق	طفل	١٣	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٨	علي بهلول فاشق	ذكر	٦٥	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٩	انتصار عبدالله هاجه	أنثى	٣٨	جريحة	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
١٠	أكرم عبد السلام فاشق	ذكر	٢٦	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يحيى عبدالله زقيني	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٢	شوعي عبدالله زقيني	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٣	هربى حسين	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١
٤	علي بهلول فاشق	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢٠١٨ ٣١

صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

